

30 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمه الله. الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:00:00

سلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وفي الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:22
يقول الله عز وجل من عادى لي ولیا فقد بارزني بالمحاربة او فقد اذنته بالحرب وما الي عبدي بمثل اداء ما افترضت عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فاذا - 00:00:42

احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فبى يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي. ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيذنه - 00:01:02
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددت عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساعته لابد له منه. بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه. وبعد - 00:01:22
فهذا الحديث فيه بيان من هم اولياء الله؟ وفيه ان الله جل وعلا يدافع عنهم. اما من هم اولياء الله؟ قد بينهم بقوله سبحانه ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي - 00:01:42

اما من هم اولياء الله؟ وفيه ان الله جل وعلا يدافع عنهم. اما من هم اولياء الله؟ قد بينهم بقوله سبحانه ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي - 00:02:02
اما من هم اولياء الله؟ وفيه ان الله جل وعلا يدافع عنهم. اما من هم اولياء الله؟ قد بينهم بقوله سبحانه ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي - 00:02:02

خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. فليست الولاية دعوة يقال فلان ولي لانه عندهم كرامات او خوارق حتى ينظر عمله هل هو عمل صالح موافق للشرع فهو ولي الله. وهذا الحديث فصل في هذه المسألة. لا يزال عبدي - 00:02:22
تقربوا الي بالفرائض بالواجبات حتى احبه. فيه ان الله يحب اولياءه. فيه ان الله يحب اولياءه جاءه هو المحبة من صفات الله الثابتة له سبحانه وتعالى فهو يحب ويبغض ويكره ويسلط - 00:02:52

ويرثى ويغطى كل هذه من صفاته سبحانه وتعالى. اللائقة بجلاله وليس كصفات المخلوق كسائر الصفات حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. هذا فيه ان الله يكون معهم. يكون معهم - 00:03:12

ويسدهم في حركاتهم وفي حواسهم واعظائهم فيستعملونها بطاعة الله سبحانه ويفسر قوله ليسعوا لي ببصر يفسر قوله كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. في انه لا يسمع الا ما يفده وينفعه - 00:03:42

يسمع القرآن يسمع الذكر يسمع العلم لان الله سده في سمعه تجنب المحرمات فلا يسمع الغلو واللهو والاغاني والمزامير والغيبة والنسمة لا يسمع شيئا مما يسلط الله كذلك لا يبصر الا ما ينفعه من النظر في مخلوقات الله وفي ايات الله يتدارس ويتأمل -

ويستدل بها على قدرة الله ووحدانيته واستحقاقه للعبادة ولا ينظر إلى المحرمات كان ينظر إلى النساء أو ينظر إلى المناظر الكريهة أو إلى العورات أو إلى ما يسخط الله عز وجل - [00:04:42](#)

عملا بقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ولأن الله جل وعلا قال إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً فهو يستعمل سمعه وبصره فيما ينفعه ويفيده. ويترك ما يضره ويفسد عليه دينه وآخلاقه - [00:05:02](#)

كذلك لا يمشي إلا فيما فيه مصلحته. لا يأخذ بيده ويعطي بيده إلا ما فيه مصلحته فلا يتناول الحرام ولا ولا يضرب أحدا بيده ولا يظلم أحدا لا يستعمل بيده في الحرام والظلم. وإنما يأخذ ويعطي لله عز - [00:05:32](#)

استعملوا بيده في طاعة الله. كذلك لا يمشي إلا إلى ما فيه مرضاة الله جل وعلا كالمشي إلى المساجد إلى حلق الذكر المشي إلى طاعة الله أينما كانت. يذهب إليها فلا يمشي إلا فيما فيه - [00:05:52](#)

طاعة لله عز وجل ولا يمشي إلى ما حرم الله لا يمشي إلى المسارح والملاهي ودور البغاء وآآ حينما السينما وات ومحلات اللهو واللعب تجنبها وإنما يذهب إلى امكانة التي فيها الطاعة والخير والذكر تعلم العلم النافع. ثم قال ولئن سألي لاعطينه - [00:06:12](#)

لاعطينك وان استعاذني لاعيذنها. هذا ايضا من ثمرات ولا يكفي لله عز وجل. إن الله يجيب ودعاهه ويعيذه مما يخاف من اعدائه وشياطين الناس والجن يتولاه ويحفظه. هذا نتيجة كونه ولها سبحانه. ثم قال جل وعلا وما ترددت في شيء تردد في - [00:06:42](#)

قبط روح عبدي المؤمن. هل الله يتتردد؟ فسر هذا بقوله يكره الموت وackerه مساعته. التردد في حق الله معناه كراهية هذا الشيء. ان الله يكره ما يكرهه ولها. ووليه يكره الموت. الله يكره - [00:07:12](#)

ما يكرهه ولها. هذا يعني ترددت يعني اني اكره ما يكرهه. ثم قال جل وعلا ولا بد له منه. قال تعالى كل نفس ذاتة الموت. الله قضى وقدر ان كل نفس ذاتة الموت. الاولى وكل من له - [00:07:32](#)

حياة وروح فان الله قضى بالموت كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فلا بد له منه ولكن الله يكره له ذلك ومع هذا يجريه عليه قضاء وقدرا - [00:07:52](#)

نعم وهذا اصح حديث يروى في الاولىء هذا اصح حديث يروى في الاولىء هذا فيه على الذين يطعنون في هذا الحديث وهو في صحيح البخاري نعم. وهذا اصح حديث يروى في الاولىء - [00:08:12](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم انه من عاد ولها لله فقد بارز الله بالمحاربة. يعني عرض نفسه فعرض نفسه لغضب الله وعقوبته. هذه المحاربة. نعم. وفي حديث اخر واني لاثار لاوليائي - [00:08:32](#)

كما يثار الليث الحرب. نعم. الله جل وعلا ينتصر يثار يعني ينتصر. لاوليائه من ظلمهم ومن عاداهم كما يثار الليث يعني السبع الحرب حينما يهجم على فريسته فهذا ليس من تشبيه المخلوق بالخالق وإنما تشبيه للثار بالثار تشبيه للثار بالثار نعم - [00:08:52](#)

بالفعل وليس تشبيها للخالق بمخلوقه. نعم. وفي حديث اخر واني لاثار لاوليائي كما يثار الليث الحرب. نعم اي اخذ ثارهم من عاداهم كما يأخذ الليث الحرب ثاره. نعم اذا - [00:09:22](#)

الليل وهو السبع اذا اوذى او اعتدى عليه فانه يهجم على من اذاه وينتصر لنفسه وهذا لأن اولىء الله عز وجل هم الذين امنوا به ووالوه واحبوا ما يحب وابغضهما - [00:09:42](#)

ورضوا هؤلاء هم اولىء الله. الذين احبوا ما يحبه وابغض ما يبغضه. من الاقوال والاعمال والأشخاص فهم يحبون ما يحبه الله ويبغضون ما يبغضه الله. لا بموجب الهوى او يعادون بموجب الهوى وإنما يوالون ويعادون في ذات الله سبحانه - [00:10:02](#)

وتعالى. نعم. يرضون بما يرضي الله ويسيطرون بما ويسيطرون عما يسخط الله عز وجل. هذا يعني الولاية الحقيقة. نعم وامروا بما يأمر ونهوا عما نهى. امرروا بما يأمر الله جل وعلا. ونهوا عما ينهى. ولا يحدثون شيئا - [00:10:32](#)

من عند انفسهم فـيأمرنـ بشـيء لم يـأـمرـ اللهـ بهـ اوـ يـنهـونـ عـنـ شـيءـ لمـ يـبـغـهـ اللهـ عنهـ. كالـمـبـتـدـعـ الذـيـنـ يـأـمـرـونـ باـشـيـاءـ ماـ شـرـعـهـ اللهـ اوـ

ينهون عن اشياء قد شرعاها الله لعباده. هؤلاء مبتدعة. نعم. قال - 00:11:02

صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. نعم. واعطوا لمن يحب ان يعطي ومنعوا من يحب ان يمنع فاعطوا من يحب الله انه يعطي كالفقراء والمساكين والايتمام وذوي القربي - 00:11:22

ومن امر الله باعطائهم وامسكتوا عما نهى الله عن اعطائهم من اعداء الله ورسوله الذين يستعينون بما يعطون على عداوة الله ورسوله. نعم. كما في الترمذى وغيره عن النبي صلى الله عليه - 00:11:42

وسلم انه قال اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. اوثق عرى الايمان يعني اقوى عرى الايمان الحب في الله هو البغض في الله. عرفنا فيما سبق ان محبة الله - 00:12:02

محبة العبد لله من اعظم انواع العبادة. من اعظم انواع العبادة. وكذلك محبة من يحبه الله من رسليه وانبيائه وعباده الصالحين فهو يحبهم لأن الله يحبهم. لا لاطعم دنيوي ولا لغرض النفس ولا لهوى وانما يحبهم لأن الله يحبه. كذلك البغض لا يبغض بحسب هواه - 00:12:22

او رغبته وانما يبغض من يبغضه الله عز وجل. والله يبغض الكفار والمنافقين يبغض اهل المعاصي والسيئات فهو يبغضهم يعاديهم. فيوالى من يوالى الله ويعادى عاد الله سبحانه وتعالى لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولىاء. انما ولیکم الله ورسوله. والذين امنوا - 00:12:52

من الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. فهم يوالون هؤلاء. ويعادون الكفار والمنافقين والمخالفين لأنهم اعداء لله. فهم يعادونهم لأن الله عدو لهم. قال جل وعلا ان الله عدو للكافرين. فلا يمكن ان تحب الكفار والله يبغضهم وقد عادهم. نعم. وفي حديث اخر - 00:13:22

رواه ابو داود قال صلى الله عليه وسلم ومن احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد قد استكمل الايمان. نعم. من احب لله وابغض لله. واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان - 00:13:52

ومن نقص شيئا من ذلك نقص ايمانه نقص ايمانه. فإذا كان على هذا الميزان يحب من يحبه الله ويبغض من يبغضه الله ويعطي من يحب الله ان يعطي ويبغض من يبغض الله ويمنع من آآ يحب الله - 00:14:12

يمنع فهو يعطي ويبذل المال في طاعة الله. لا يبذله لاعداء الله عز وجل ومن يبغضهم الله. نعم. فهذا استكمل الايمان. واذا نقص شيء من ذلك نقص ايمانه نعم. والولاية ضد العداوة. هذا تفسير الولاية بفتح الواو. هي ضد العداوة والولي - 00:14:32
من الولي وهو القرب فلان يلي فلانا يعني يقرب منه. والذي يليلك في الصف يقرب منك فليلني منكم اولو الاحلام والنھي الولاية في اللغة القرب من الشیب والیهو يعني قرب منه - 00:15:02

وطاعة الله تسمى ولاية لانها تقرب الى الله. تقرب الى الله. نعم. والولاية ضد العداوة واصل الولاية المحبة والقرب. هذا اصلها في اللغة المحبة. والاه يعني احبه. والاه يعني احبه وقرب منه والمؤمن تقرب الى الله قريب من الله سبحانه وتعالى - 00:15:22
بعيد عن الله والمنافق بعيد عن الله جل وعلا فليس ولها لله. نعم. واصل العداوة البغض بعد نعم وقد قيل ان الولي سمي ولها من موالاته للطاعات اي متابعته لها. وكذلك من - 00:15:52

معاني الولاية موالاة الطاعة والمتابعة لها طول حياته لا يتركها في وقت ويفعلها في وقت وانما يوالىها حسب استطاعته. الله جل وعلا قال لنبيه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. تواصل العمل - 00:16:12

فواصل العمل لكن من غير تشدد وغلو وانما باعتدال. باعتدال واقتصاد. نعم كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك. نعم. وقد قيل ان الولي سمي ولها من موالاته للطاعات اي متابعة - 00:16:32

لها اما انه يجتهد في الطاعة في وقت ثم يتركها في وقت اخر فهذا لم يوالى العبادة. هذا نقص في ولا يتهي لله عز وجل. نعم. والاول اصح. الاول ان ان من القرب والطاعة اصح - 00:16:52

انها من من متابعة العمل والاستمرار عليه. نعم. والولي القريب فيقال هذا يلي هذا ان يقربوا منه. نعم. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم

الحقوا الفرائض باهلهما فما ابقت الفرائض - 00:17:12

رجل ذكر يعني اقرب او لا يعني اقرب رجل الى الميت من عصبه. الحقوا الفرائض اي الفروض المقدرة في كتاب الله كالنصف والربع والثمن والثثان والثالث هذه هي الفروض - 00:17:32

المقدرة في كتاب الله وهي ستة هذه يبدأ بها عند تقسيم الترفة يبدأ بها عند تقسيم الترفة فتعطى هذه لاصحابها فان بقي شيء بعد الفروض يعطى لاقرب عاصب للميت. فما ابقت الفرائض فلاولى رجل - 00:17:52

ذكر اولى رجل ذكر ما فائدة قوله ذكر بعد قوله رجل؟ قالوا لان لا ي肯 عصبه الا اذا كان رجلا كبيرا. بل المهم الذكرية ولو كان صغيرا. ولو كان حملها في البطن. المهم - 00:18:12

انه ذكر ولو كان صغيرا. وقيل غير ذلك كما يذكر المؤلف نعم. فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر اي لاقرب رجل الى الميت؟ من العصبة والعصبة على الترتيب بعضهم اقرب من بعض. وبالجهة - 00:18:32

التقديم ثم بقربه ومن بعدهما التقديم فبجهة التقديم ثم بقربه. ومن بعدهما التقديم في الجهة اجعل الجهة لان العصبة جهاد جهاد جهه الابوة جهة الابوة جهة هو جهة جدوده جهة العمومة الى اخره. جهاد. ست جهات. يبدأ بالاقرب - 00:18:52

ولا اقرأ نعم واكته صلى الله عليه وسلم بلفظ الذكر وبالجهة التقديم ثم بقربه ومن بعده التقديم بالقوة بالقوة اجعلها. نعم. واكته صلى الله عليه وسلم بلفظ الذكر ليبين انه - 00:19:22

حكم يختص بالذكور؟ نعم هذا القول يعني لا يدخل فيه الاناث الا في مسألة العصبة بالغير او مع الغير او المعتقة حصبة بالنفس المعتقة فانها ترث عتيقها. قال وليس في النساء طرا عصبة الا التي منت بعتق الرقبة. يعني ليس في النساء عصبة بالنفس ليس فيهن عصبة - 00:19:42

بالنفس وانما النساء تكون عصبة بالغير او مع الغير. نعم. او تكون معتقة فقط المعتقة. نعم. واكت صلى الله عليه وسلم بلفظ الذكر ليبين انه حكم يختص بالذكور ولا يشترك فيه الذكور والاناث - 00:20:12

كما قال في الزكاة فابن لبون ذكر. ولا ايش؟ ولا يشترك فيها الذكور والاناث. هذا فيه نظر الناس تشترك شوية مع الذكور اذا كنا عصبة بالغير. كالبنات مع مع البنين والاخوات مع الاخوة - 00:20:32

نعم وكذلك المعتق نعم. فاذا كان ولی الله هو المواقف المتابع له فيما يحبه ويرضاها ويبغضه ويسيخته ويأمر به وينهى عنه. كان المعادي لوليه معاديا ليلتان فاذا كان ولی الله هو المواقف المتابع له فيما يحبه ويرضاها. هم. ويبغضه ويسيخته. ويأمر به وينهى عنه. كان - 00:20:52

معادي لوليه معاديا له. اي نعم هذا وجه قوله سبحانه من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب او فقد بارزني للمحاربة. فان الله ينتصر لاوليانه. من اعدائهم نعم كما قال تعالى لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلدون اليهم بالمودة. وهذا كما سبق - 00:21:22

انها نزلت في قضية الحديبية وما حصل من بعض الصحابة من الخطأ. الذي غفره الله لاصحابه نعم لا تتخذوا عدوكم وعدوكم يعني الكفار اولياء يعني احبابا تحبونهم وتناصروهم نعم فما قال تعالى لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلدون اليهم بالمودة - 00:21:52

على ان المودة انها هي الموالاة او هي اصل هي الموالاة. ثم تتبعها المناصرة نعم قال كما قال تعالى لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلدون اليهم بالمودة. فمن عاد او - 00:22:22

تلدون اليهم بالمودة تفسير لقوله اولياء. نعم. فمن عادي اولياء الله فقد عاداه. ومن عاداه قد حاربه من عاد اولياء الله فقد عاد الله. لماذا؟ يعادى اولياء الله الا لان الله يحبهم - 00:22:42

ولانهم اطاعوا الله عز وجل فهو يبغضهم من اجل ذلك. فهو معاذ لله جل وعلا. نعم. فلهذا قال سبحانه ومن عادي لي ولها فقد بارزني بالمحاربة. نعم. وافضل اولياء الله هم انبیاءه عليهم - 00:23:02

الصلوة والسلام اولياء درجات. الاولياء عليهم الصلاة والسلام فلا احد يساوي الانبياء في منزلتهم عند الله سبحانه وتعالى لانهم صفوته من خلقه. اصطفاهم الله الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. فهو اصطفاهم جل وعلا واختارهم

فهم اقرب الخلوق الى الله واحب الخلوق الى الله - 00:23:22

الأنبياء وفي هذا رد على من يفضل الولي على النبي يفضل الولي على النبي وهم الصوفية. نعم أفضل أولياءه سبحانه هم أنبياؤه عليهم الصلاة والسلام. وأفضل، أنبيائه هم المرسلون منهم. نعم - 00:23:52

الأنبياء والمرسلون ما الفرق بينهم؟ الأنبياء جمع نبي والرسل او المرسلون جمع رسول. الفرق بين الرسول والنبي قالوا النبي هو من بعث بشرع من قبله. من بعث بشرع من قبله من الأنبياء - 00:24:12

وقد يوحى اليه في قضية خاصة. واما الرسول فهو من اوحى اليه بشرع. النبي ما اوحى اليه بشرع وانما امر اذا شرع من قبله من الرسل. مثل انباء بنى اسرائيل كانوا يحكمون بشرعية موسى عليه السلام - 00:24:32

وبالتوراة التي أنزلها الله على موسى. فهم أنبياء وليسوا رسلًا. هذا الفرق بين النبي والرسول. النبي لا ينزل عليه شرع والرسول ينزل عليه شرع. فالرسول أعم من النبي. ولذلك قالوا كل رسول فهونبي. وليس كلنبي - 00:24:52

رسولا فبينهما عموم وخصوص. الله جل وعلا قال وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي. ذكر هؤلاء هؤلاء وعطف بالواو دل على المغایرة فكل رسول فهو نبي وليس كل نبي رسولا. نعم - 00:25:12

وافضل المرسلين اولو العزم نوح وابراهيم وموسى يتفضلون. الرسل يتفضلون تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله فالرسل يتفضلون منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مرومة البينات وايدناه بروح القدس. فهم يتفضلون عليهم الصلاة والسلام. افضل - 00:25:32

رسول فالرسل افضل من الانبياء. الرسل افضل من الانبياء. وافضل الرسل اولو العزم. الخمسة الذين ذكرهم الله في سورة الشورى وفي سورة الاحزاب نعم. وافضل المرسلين اولوا العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم. قال تعالى شرع لكم من: الدب: ما - 00:26:02

نوح والذى اوحينا اليك وما به ابراهيم وموسى وعيسى. هؤلاء خمسة. شرع لكم من الدين وصى به نوح والذى اوحينا اليك هذا محمد صلى الله عليه وسلم. شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما - 00:26:32

ابراهيم وموسى وعيسى. اثنين وثلاثة كم؟ خمسة. هؤلاء هم اولو العزم. قال قال تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. ولا تستعجل لهم. نعم. والعزم هو القوة. نعم - 00:26:52

صبر نعم. قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحًا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. فالله جل وعلا
وصى محمد صلى الله عليه وسلم بما وصى به نوحًا - 00:27:12

شائعهم فان دينهم واحد. ولهذا قال صلي الله عليه - 00:27:32

ولا تتغرقوا فيه. واقامة الدين اخلاص العبادة. اخلاص العبادة لله على وفق ما شرعه. يعني شرطين الاخلاص وموافقة الشرع. والشرع يختلف في كل زمان بحسبه وقت الانبياء السابقين كلنبي لكل جعلنا منكم شرعا ومنهاجا. فعبادة الله هي عبادته بما شرع في كل - 00:28:12

في وقت بحسبه انا اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه امة واحدة وان هذه في امتك امة واحدة. ان هذه امتك امة واحدة. فلا يجوز التفرق في الدين لأن الدين واحد - 00:28:42

فلا يجوز التفرق فيه كل له نحلة كل له طريقة طريق واحد دين واحد هو دين الله سبحانه وتعالى نعم ما نبتكر شي من

عندنا نعم وقال تعالى اذا اخذنا من النبیین هذی الایة الثانية التي ذکر الله فیها اولی العزم فی سورة - 00:29:02

الاحزاب نعم. فقال تعالى اذا اخذنا من النبىين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا

غليظا. هؤلاء هم الخمسة اولو العزم. نعم. ليسأل الصادقين عن - 00:29:22

عذابا اليمى. نعم. وافضل اولو العزم محمد صلى الله عليه وسلم. افضل للعزم محمد صلى الله عليه لانه امام المرسلين ومميزه الله بمزايا ليست عند غيره. منها انه بعثه الى الناس كافة. وكان كل - 00:29:42

رسول يبعث الى قومه خاصة. وهذا الرسول بعث الى الناس كافة. وشريعة كل رسول تنتهي وتنسخ بشريعة بعدها الا هذه الشريعة فانها باقية. الى ان تقوم الساعة فهذه من خصائصه صلى الله عليه وسلم. وما يدل على فضله على غيره من المرسلين. نعم. وافضل اولى العزم محمد صلى الله - 00:30:02

وعليه وسلم خاتم النبيين. ومن بعده ابراهيم بعد محمد صلى الله عليه وسلم ابراهيم. فافضل اولو العزم الخليان محمد ونوح محمد وابراهيم. عليهما الصلاة والسلام. قال تعالى واتخذ الله ابراهيم - 00:30:32

قليلا. قال صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. فهو افضل الخيليين والخليان افضل اولى العزم. نعم. كما قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. نعم - 00:30:52

ولكن يلاحظ انه لا يجوز تفضيل بين الانبياء من باب المفاخرة او تنقص المفضول هذا لا يجوز وانما من باب التحدث بنعمة الله عز وجل لا من باب تنقص المفضول. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:31:12

لا تفضلوني على يونس ابن متى لا تفضلوني على يونس ابن متى مع انه هو افضل من من افضل الرسل من يونس وغيره لكن اذا كان هذا من باب المفاخرة فلا يجوز او تنقص المفضول نعم - 00:31:32

وافضل اولو العزم محمد صلى الله عليه وسلم لا تفاضل بين الرسل. نهى عن المفاضلة بين الرسل من تنقص المفضول والمفاخرة. نعم. وافضل اولى العزم محمد صلى الله عليه وسلم. خاتم النبيين - 00:31:52

وامام المتقين. خاتم النبيين. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. معنى خاتم النبيين انه لا يأتي بعدهنبي. الى ان تقوم الساعة - 00:32:12

فلا بد من اعتقاد هذا انه خاتم النبيين. وانه لا يبعث بعدهنبي. فمن اجاز ان يبعث بعدهنبي فهو كافر لانه مخالف للقرآن خاتم النبيين ومخالف للسنة الصحيحة انا خاتم - 00:32:32

النبيين قال صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين لانبي بعدي. واحذر انه يأتي من بعده كذابون ثلاثة. كلهم يزعم انهنبي قال صلى الله عليه وسلم وانا خاتم النبيين. لانبي بعدي. فمن اجاز ان يأتي بعد - 00:32:52

اونبي فهو كافر ولذلك كفر المسلمين كفروا القاضيانية الذين زعموا ان احمد القاضيانىنبي كفراهم المسلمين اجمع المسلمين على تكفيرهم. ومنعوهم من الحج ومن اه الماجيئ الى الى مكة - 00:33:12

لأنهم كفار نعم. خاتم النبيين وامام المتقين وامام المتقين وهذا يأتي. كيف يكون امام المتقين؟ يأتي لانه اول من يبعث واول من يستفتح باب الجنة وان الناس يكونون يوم القيمة - 00:33:32

تحت لوائه عليه الصلاة والسلام نعم. وسيد ولد ادم قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر هذا من باب التحدث بنعمة الله لا من باب الفخر او تنقص المفضول فاما هو من - 00:33:52

التحدث بنعمة الله نعم. وامام الانبياء اذا اجتمعوا. اي نعم عند الله سبحانه وتعالى. ولذلك لما اسرى به صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس جمع الله له الانبياء فصلى بهم عليه الصلاة والسلام. صار امامهم نعم - 00:34:12

وخطيبهم اذا وفدوا على الله جل وعلا اذا وفدوا على الله فانه يؤذن لهم بالكلام عليه الصلاة والسلام. لا يتكلمون الا فمن اذن له الرحمن وقال صوابا. نعم. صاحب المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون - 00:34:32

الاخرون المقام المحمود هذا ايضا من فضائله عليه الصلاة والسلام مما فضل الله به على غيره من الانبياء المحمود هو الشفاعة العظمى حينما يشتند القيام على الخلائق في المحشر فيطلبون من يشفع لهم عند الله ليفصل بينهم ويريحهم من الموقف فيتقدون الى ادم - 00:34:52

ثم الى تم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى فكلهم يعتذر. ثم ينتهون الى صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها. فيخر ساجدا بين يدي الله سبحانه وتعالى ولا - 00:35:22

ساجدا يدعوه ربها حتى يقال له ارفع ارفع رأسك وقل يسمع واسمع تشفع. فيشفع في الخلائق يعني يحاسبهم الله ويصرفهم من الموقف الطويل الذي شق عليهم خمسين الف سنة وهم وقوف على - 00:35:42

اقدامهم فهذا هو المقام المحمود. ومن الليل يتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا يعني يحمده عليه الاولون والآخرون. نعم. وصاحب لواء الحمد نعم. وصاحب الراية التي يجتمع تحتها الجن نعم. وصاحب الحوض المورود الحوض - 00:36:02

الذي جاء وصفه في الاحاديث بأنه حوض طوله مسافة شهر وعرضه مسافة شهر وان ماءه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وان من شرب منه شربة فلا يظمأ بعدها - 00:36:32

ابدا هذا لمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم. وشفيع الخلائق يوم القيمة. شفيع الخلائق كما مر في المقام المحمود نعم. وصاحب الوسيلة والفضيلة. صاحب الوسيلة وهي القصر الذي في الجنة. لا ينبغي الا ان - 00:36:52

لعبد من عباد الله وارجو ان يكون انا هو. فاذا سألتكم الله فاسأله لي الوسيلة. وهي قصر في الجنة. نعم. وصاحب الوسيلة والفضيلة الذي يعثره بافضل كتبه وشرع له افضل شرائع دينه - 00:37:12

من فضائله على غيره من الانبياء ان شريعته هي افضل الشرائع كاملة شاملة اليوم اكملت لكم دينكم باقية لا تنسخ الى ان تقوم الساعة. وايضا الكتاب الذي انزله عليه هو افضل - 00:37:32

على الاطلاق القرآن هو افضل الكتب الالهية على الاطلاق. نعم. وجعل امته خير امة اخرجت للناس كما قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر - 00:37:52

بالله فهم خير للناس في انهم يدعون الى الله ويعلمون ويجهدون في سبيل الله لينشروا هذا الدين ويخرج الناس من الظلمات الى النور فهم خيرهم ليس قاصرا عليهم وان ما يتعدى للناس كافة وهذا واضح في جهاد المسلمين ونشر هذا الدين في المشارق والمغارب حتى انقذ الله - 00:38:12

به امما من الكفر ومن الضلال ومن النار ومن الجهل. نعم. وجمع له ولامته من الفضائل محاسن ما فرقه في من قبلهم ما فرقه يعني جمع ما فرقه لان - 00:38:42

الجمع ضد التفريق فهم اجتمعوا فيهم الفضائل المتفرقة في الامم السابقة. نعم. وجمع لهم وجمع له ولامته من الفضائل والمحاسن ما فرقه في من قبلهم. نعم. وهم اخر الامم خلقا - 00:39:02

الامم بعث اخر الامم خلقا. امة محمد صلى الله عليه وسلم هي اخر الامم. وعليها وبعدها تقوم الساعة بعدها تقوم الساعة وهم اول الامم بعثنا. اذا بعث الناس من قبورهم فهم اول من يبعث. واول الامة محمد - 00:39:22

صلى الله عليه وسلم هو اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة عليه الصلاة والسلام. فهم وان كانوا متأخرین في الخلق انهم سابقون في البعث. نعم. كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح نحن الاخرون السابقون - 00:39:42

يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيه من بعدهم. نحن الاخرون يعني في الخلق. السابقون في البعث يوم القيمة بيد انهم اي من اجل من اجل انهم بيت بمعنى من اجل او - 00:40:02

بمعنى التعليل لاننا اوتينا الكتاب من بعدهم. واوتو الكتاب من قبلنا فهي تعليلية. بعيدة يعني تعليل ما سبب اننا السابقون يوم القيمة لاننا اوتينا الكتاب من بعدهم قال تعالى ثم اورثنا الكتاب - 00:40:22

الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم ساق بالخيرات باذن الله. ذلك هو فضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها شفظ الظالم لنفسه والمقتضى والسابق بالخيرات كلها - 00:40:42

كلهم يدخلون الجنة كلهم يدخلون الجنة. ولله الحمد والمنة. فهو سبحانه اورث هذه الامة الكتاب الذي هو القرآن المهيمن على الكتب

التي قبله. المصدق لها. نعم. نحن الاخرون السابقون يوم القيمة - 00:41:02

بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناهم من بعدهم قيل انه بمعنى غير اي غير انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل انها تعليلية اي لاجل اننا اوتينا الكتاب والشيخ يرجح هذا يرجح انها بمعنى آلان - 00:41:22

الكتاب تعليلية يعني كما ذكر هذا في اقتدار الصراط المستقيم. نعم. يعني يوم الجمعة وما يدل على فضل هذه الامة ان الله اختار لها يوم الجمعة بينما اليهود اخذوا يوم السبت - 00:41:42

النصارى اخذوا يوم الاحد. فالله جل وعلا اختار لهذه الامة يوم الجمعة. لانه اليوم الذي تجتمع فيه فظائل فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وخرج منها وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة - 00:42:02

لا يوافقها عبد مؤمن اسأل الله شيئا الا اعطاه اياه فهو يوم الجمعة اختاره الله لهذه الامة. اما اليهود فهم اخذوا يوم السبت. اختلفوا في اليوم الذي يجعلونه يوما للعبادة اليهود والنصارى اختلفوا في اليوم الذي - 00:42:22

ليجعلونه يوما للعبادة. فاليهود اخذوا يوم السبت والنصارى اخذوا يوم الاحد. لماذا؟ قالوا لان يوم السبت هو اليوم الذي فرغ الله فيه من خلق السماوات والارض. وقالت النصارى الاحد الذي بدأ الله فيه خلق السماوات والارض - 00:42:42

ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام. اولها يوم الاحد وآخرها يوم الجمعة. اخرها يوم الجمعة فاليهود زعموا ان الله استراح يوم السبت لانه تعب من خلق السماوات والارض. تعالى الله عما يقولون. ولهذا قال - 00:43:02

جل وعلا ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. وما مسنا قال تعالى ولم يعي بخلقهن يعني لم يتعب العيب هو التعب. فهذا رد على اليهود زعموا ان الله استراح من التعب في يوم - 00:43:22

فهم يعطلون فيه يتبعون فيه. وهذا دعم باطل. النصارى اخذوا يوم الاحد لانه هو بداية الخلق. بداية الخلق لكن الجمعة كمال الخلق ايها افضل؟ البداية ولا الكمال. فاختار الله لهذه الامة يوم الجمعة. ولهذا ما حسدونا على شيء مثل ما حسدونا على يوم الجمعة. نعم. فهذا يدل على فضل - 00:43:42

كل هذه الامة ان الله اختار لها افضل الايام يوم الجمعة. نعم. فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه يعني يوم فهدانا الله له. الناس لنا تبع فيه. غدا لليهود وبعد غد للنصارى. في يوم الجمعة هو اليوم الاول - 00:44:12

وهم صاروا تبع زادوا صار يوم السبت ويوم الاحد بعد يوم الجمعة. نعم. فصار السبق لهذه الامة ولله الحمد. نعم قال صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة اي عندبعث يعني عندبعث اذا نفح في الصور - 00:44:32

ثم انشقت الارض عن من فيها اول من تنشق عنه الارض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هذا يدل على فضله عليه الصلاة والسلام نعم يوم تشقق الارض عنهم ذرعا ذلك حشر علينا يسير. نعم. وقال صلى الله عليه - 00:44:52

وسلم اتي بباب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت؟ فاقول انا محمد فيقول بك امرت الا فافتتح لاحدهم قبلك نعم وهذا من فضائل من فضائل هذا الرسول وفضائل امته انه اول من - 00:45:12

استفتح بباب الجنة وان الله امر خازن الجنة الا يفتح لاحد قبله. نعم قال تعالى وسيق الذي ان اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها فقال لهم خزنتها سلام عليكم طب - 00:45:32

فادخلوها خالدين. اول من يستفتح هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهو اول من يدخل الجنة من الرسل وابن من يدخلها من الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم. وان كانوا الاخرين في الخلق نعم. الا انهم - 00:45:52

يوم القيمة نعم وفضائله صلى الله عليه وسلم وفضائل امته كثيرة. نعم. ومن حين بعثه الله جعله الله الفارق بين اولياته وبين اعدائه. نقف عند هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذه - 00:46:12

اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا السائل يقول هل من تقرب الى الله تعالى بالنواوel والفرائض؟ والذى تقرب الى الله بالفرائض فقط هل هم سواء في حب الله تعالى؟ نعم كلهم يحبون الله لكن الذي يتقرب بالفرائض فقط هذا هو - 00:46:32

المقتضى هو المقتضى والذى يتقرب بالفرائض والنواوel هذا هو السابق والسابق افضل من المقتضى والمقتضى افضل من الظالم لنفسه.

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول عندنا في احدى القرى العوام يضعون - 00:46:52

على قبر الميت شجر ثم اذا دفن وبعد مضي زمن من من دفنه من الشجر منه ما يكون قد مات ومنه ما يكون قد اما الى ان يغطي بعض القبور فقالوا هؤلاء هم اولياء الرحمن لأن الشجر قد نبت على قبورهم. فهل هذا صحيح وما توجيهه - 00:47:12

فضيلتكم؟ هذا ما هو بصحيح هذا من الخرافات. هذا من الخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان وليس نبات الشجر على القبر دليل على ان انه ولی ينبت الشجر حتى على قبور الكفار. الشجر ينبت بالتربيه ما هو ما له دخل في في الميت. ينبت بالتربيه ومع - 00:47:32

المطر فهذا من الخرافات الباطلة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قوله صلی الله عليه وسلم عن الله يکرہ الموت واکرہ مساعته. هل العائد في مسائته الى الموت او الى الانسان؟ نعم؟ يقول سلمک الله - 00:47:52

هل العائل في مساعته يعود الى الموت؟ يعني الظمير. هذا کلام. تدري وش معنی السؤال هذا؟ نعم. يکرہ مساعک يکرہ مساعه ولیه یکرہ ما یسوء ولی ولیه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض الناس يقول الموت - 00:48:12

في المدينة له فضل لأنك تموت في مكان قريب من عين النبي صلی الله عليه وسلم. فهل هذا القول صحيح؟ لا ليس للانسان الا عمله سواء مات في المدينة او في المشرق او في المغرب ليس للانسان الا عمله. نعم. احسن الله اليكم صاحب - 00:48:32

فضيلة وهذا السائل المدينة مات فيها المنافقون وهم في الدرك الاسفل من النار. وماتوا في المدينة لم تفعهم المدينة. نعم. الصحابة ماتوا كثیر منهم في المشارق والمغارب وهم صحابة رسول الله صلی الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا - 00:48:52

سائل يقول هل من لا يستطيع قيام اخر الليل؟ هم. ويستطيع المداومة على صلاة اول الليل. هل الافضل له ان يداوم على اول الليل او على اخره. العلماء قالوا من وثق من قيامه في اخر الليل هو افضل. اما الذي لا يثق من قيامه فانه يصلي من - 00:49:12

اول الليل ولهذا امر صلی الله عليه وسلم ابا هريرة ان يوتر قبل ان ينام. لأن ابا هريرة كان يسهر على حفظ الحديث رضي الله عنه ثم ينام متأخرا ولا يقوم اخر الليل. فاواده النبي صلی الله عليه وسلم ان يوتر قبل ان ينام. نعم. احسن الله اليكم - 00:49:32

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يعتري الشخص احيانا قصور في مواصلة النوافل. فهل الشخص يقول يعتري الشخص احيانا قصور في مواصلة النوافل. نعم. فهل الشخص في هذا تنقص ولايته لله في هذه الحالة؟ نعم اذا كان هذا من باب الكسل فانها تنقص - 00:49:52

ولايته لله. اما اذا كان هو من باب العذر. نام ولا مریظ ولا فهذا لا ينقص ويكتب له من الاجر مثل ما كان يعمله صحيحا مقيما. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنی قولكم في تعريف النبي انه قد يوحى - 00:50:12

الى النبي شيء خاص. في بحی خاص في بعض الامور في بعض المسائل. نعم. احسن الله اليكم لا يوحى اليه بشرع وانما يوحى اليه في بعض المسائل نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الا يلزم من قول النبي صلی الله عليه وسلم ولا - 00:50:32

بعده ان كلنبي رسول وليس كل رسولنبي؟ لا الرسول غير النبي الرسول اعم. من النبي نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنی قول النبي صلی الله عليه وسلم؟ كل رسولنبي. هو قال لانبي بعده - 00:50:52

لانبي بعده يشمل الرسول ويشمل النبي لأن كلمة رسول يشمل الاثنين. الرسول والنبي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما معنی قول النبي صلی الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء اخوة لعلک؟ بين مثل الاخوة للعلات هم - 00:51:12

الذين ابواهم واحد وامهاتهم مختلفة. نعم. تزوج واحد عدة زوجات كل وحدة لها اولاد. هؤلاء اخوة لعلات الاخوة الاشقاء الذين هم من ام واحدة واب واحد قالوا لهم اشقاء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة تمثيل - 00:51:32

تمثيل من الرسول صلی الله عليه وسلم باختلاف الشرائع. اختلاف الشرائع مع توحد العبادة لله عز وجل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل فضيلة تقديم النبي صلی الله عليه وسلم على الناس لاجل شريعته - 00:51:52

او لاجل ذاته هو لامور لفضائل كثيرة. لفضائل كثيرة لانه افضل الخلق. لانه صلى الله عليه وسلم افضل الخلق على الاطلاق. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول جاء في تعريف النبي انه - 00:52:12

هو الذي جاء بشرع من قبله فكيف يكون ادم عليه السلام نبيا ولم يكن قبله شريعة نبي غيره؟ هذا بداية هذا البداية بداية النبوة والكلام في الذين جاءوا بعد ادم اما ادم فليس قبلهنبي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيل - 00:52:32

قيل وهذا السائل يقول جاء في اكثر من موضع في القرآن عليه السلام بالرسالة مع انه على شريعة أخيه موسى عليه السلام فهل يوصي هارون بأنه رسول ام النبي وصف بالرسالة تبع لرسالة موسى؟ ما هو باستقلال وانما هو تبع - 00:52:52 وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا. فهو تبع برسالة موسى عليه السلام. فهم مستقل ويقولون انفع لأخيه هو موسى عليه السلام. لانه دعا الله ان يجعله نبيا فصار نبيا. نعم. يقول - 00:53:12

الله اليك في سؤاله من هم الصوفية؟ هذا يأتي الصوفية هم الذين يتبعون لله على غير طريقة الرسول يقول صلى الله عليه وسلم يجتهدون في العبادة على غير طريقة الرسول ويزعمون انهم لا يحتاجون الى الرسول وانهم يأخذون عن الله مباشرة - 00:53:32 هذا سيأتي ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول جاء في الحديث ان من عاد الولي فقد عاد الله وسؤال يا صاحب الفضيلة هل يدخل في هذا الامر من عاد الولي لشخصه فقط وليس لتابعه ما امر الله به وامر به رسوله صلی الله عليه - 00:53:52

وسلم اذا اداه لشخصه هذا هوى هذا من باب الهوى وعادات ما هي بالله وانما هي من اجل الهوى هذا كبير من كبائر الذنوب كبيرة من كبائر الذنوب هذا اخذ الله هوى يحب من اجل هوى ويفضي من اجل هوى ويعطي من اجل هوى يمنع من اجل هوى هذا اخذ - 00:54:12

هذا خطير شديد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم قول الرجل اني ولی الله ما احد يزكي نفسه ما الذي ادرك انك ولا تجزم لاحد انه ولی لله الا بدليل؟ ما جاء النص على انه من اولياء الله - 00:54:32 يحكم له بذلك. اما من لم يأت نص فيه فنحن نحسن الظن به ونرجو نرجو له انه ولی لله ولا على الله احدا ولا نزكي انفسنا ونقول نحن هذه قول اليهود والنصارى كما يأتي نحن ابناء الله - 00:54:52

واحباوه هذا من باب تزكية النفس والاعجاب بالنفس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك فرق بين النبي والرسول في واجب تبليغ الرسالة؟ تبليغ بمعنى الالزام والجهاد عليها هذا خاص بالرسول - 00:55:12 اما التبليغ بمعنى الدعوة الى الله والبيان هذا يشترك فيه الرسول والنبي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما التفريق الذي يقول ان الفرق بين النبي والرسول بين النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. والرسول من اوحى اليه بشرع وامر - 00:55:32

تبليغه ما اوحى اليه بشرع يعني شرعا خاص في مسألة خاصة ما هو بشرع عام رسول يوحى اليه بشرعية عامة اما النبي فيوحى اليه بشرعية خاصة في مسائل خاصة مكملة لما قبله وليس مفصلة نعم - 00:55:52

لا بأس به وهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب النبوات ذكر هذا التعريف. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك علاقة بين هذا الكتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وكتاب النبوات لشيخ الاسلام؟ اي نعم هناك فارق - 00:56:12

هذا في النبوات خاصة بيان خصائص الانبياء وايات الانبياء والرسل. خاص بالانبياء لا يخرج عن هذا الموضوع فهذا فهو في في الفرقان بين الاولىء عموما من الانبياء وغيرهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 00:56:32

هذا سائل يقول يوم الجمعة الذي خصه الله للمسلمين هل يعتبر اخر ايام الاسبوع ام انه اول ايام الاسبوع يوم الجمعة اخر ايام الاسبوع الايام التي خلق الله فيها السماوات والارض السبعة الايام السبعة اخرها يوم الجمعة - 00:56:52

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من طلب الدعاء من الميت بان يقول للميت ادعوا الله لي هل يعد من

الشرك في الاعمال من البدع المحرمة فقط؟ نقول لا يجوز الطلب من الميت مطلقاً لادعاء ولا غير دعاء ويكفينا هذا يكفينا هذا -

00:57:12

لا يجوز الطلب من الميت لانه انتهى عمله ولان الصحابة لم يطلبوا من النبي ان يدعوا لهم بالسقيا الى العباس نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الولي له كرامات دالة على انه من اولياء -

00:57:32

الا وهل يجوز ان يصرح بهذه الكرامات؟ ما هو بالازم ان الولي يكون له كرامات؟ قد تكون وقد لا تكون هناك من خواص الاولياء وليس لهم كرامات انما الكرامات تأتي احياناً لحاجة المسلمين او لحجۃ في الدين. اما لحاجة -

00:57:52

المسلمين او لحجۃ في الدين عند الحاجة فقط. ولا كل ولی تظہر على يده كرامات ما هو بالازم هذا ولا يجوز لمن ظهر عليه شيء انه يخبر به ويختبر بذلك ويعجب بنفسه. نعم. بل تزیده تواضعه. كرامات تزیده تواضعه وشكراً لله -

00:58:12

عز وجل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الفرق بين الشرك والكفر؟ وهل كل مشرك كافر الكفر يكون بالجحود جحود الرب سبحانه. جحود الخالق هذا كفر ومنه الملاحدة الذين لا يقرؤن بالخالق -

00:58:32

الذى الدهرية هؤلاء كفار كفار ولا يقال مشركون لانهم لا يقرؤن بالخالق. اما المشرك فهو الذي بالخالق ويوحد الله بالريوبنة لكن يشرك في الالوهية هذا هو المشرك وكل كل -

00:58:52

كافر وليس كل كافر مشركاً قد يكون دهرياً او ملحداً او طبيعياً لا يعترف بوجود الخالق نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل في قول النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر -

00:59:12

هل في قوله ولا فخر نفي للمفاضلة التي هي على باب المفاضلة المحرمة؟ بلا شك اي نعم انه نفي للمفاضلة التي يقصد منها المفضول والفخر بالفاضل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في الاسبوع القادم يحتفل بعض المسلمين -

00:59:32

مدين في احتفال بالمولد النبوى؟ ما توجيهه فضيلتكم لنا في علاقاتنا مع اهلينا في بلداننا. النصيحة على النصيحة وتبينوا لهم ان هذا لا اصل له في الشرع وانه بدعة. تبينون لهم هذا فهذا واجبكم. نعم. احسن الله اليكم -

00:59:52

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول جاء في بعض النصوص وصف بعض الافعال بالكفر فكيف نفرق بينها كفر اكبر او كفر اصغر ما جاء وصفه بالكفر دلت نصوص اخرى على انه لا يخرج من الملة فهو كفر اصلاً. ما جاء وصفه بالكفر -

01:00:12

دلت نصوص اخرى على ان فاعل هذا الشيء لا يخرج من الملة فهو كفر اصغر. خذ مثلاً قتل النفس بغير حق قال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقباً ببعض فوصف هذا بالكفر بينما في الآية الأخرى -

01:00:32

روى ان طاء في الآية وان طائفتان من المؤمنين شوف من المؤمنين اقتتلوا فدل على ان الكافر القاتل لا يخرج من الائمان وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحاً بينهما الى قوله انما المؤمنون اخوة سماهم اخوة معنا -

01:00:52

انهم يقتتلون فدل هذا على انه كفر اصغر. وليس كفراً يخرج من الملة. هذا فارق. الفارق الثاني قالوا اذا عرف الكفر بالالاف والالاف الكفر الاعظم وان جاء نكرة فانه يكون من الكفر الاصغر -

01:01:12

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل بعث الله عز وجل الانبياء عندما صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم اماماً في بيت المقدس ام انها ارواحهم؟ الله اعلم المهم انا نؤمن بهذا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتدخل في هذه الاسئلة -

01:01:32

ونحن لا نعلم ولا ندري ثبت ما اثبتته الرسول صلى الله عليه وسلم ولا نتدخل في هذه الامور. نعم. والله قادر على كل شيء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل ورد هذا الدعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهو ان يقول اللهم -

01:01:52

يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمعوني مع ضالتي. اذا ضاع من الانسان شيء ها؟ يقول هل ورد هذا الدعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان يقول اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمعوني مع ضالتي اذا ضاع من الانسان شيء لا اعلم -

01:02:12

مو هذا ما ادري نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من عاداتنا ان يقول الرجل لام زوجته يا امي فهل هذا النداء جائز يكره هذا هذا يكره لانه يشبه لانه اذا شبهه وش يقول؟ اذا شبهها من عاداتنا ان يقول -

01:02:32

رجل لام زوجته يا امي فهل هذا جائز؟ لا يكره هذا يكره كره التنزيه. لا يقول لزوجته يا امي يا اختي لانها لا يشبه الظهار ولا يقول لامها يا امي ايظا لان هذا اذا كانت امه فمعنى بنتها انها حرام عليه فيكره هذا نعم احسن الله - [01:02:52](#)

اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل عيسى ابن مريم عليه السلام يعتبر نبيا او رسولا باعتبار ما نزل اليه من الوحي؟ رسول عليه الانجيل نزل عليه كتاب الانجيل فهو رسول. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لقد تناقل بعض الناس - [01:03:12](#)

عن فضيلتكم وهو انكم قلتم ان الذي يؤخر الصلاة لاجل انه يتبع كرة القدم ان ذلك من الشرك الاصغر. انا قلت هذا انا اقول لي اخلص صلاتي ويخرجها عن وقتها من غير عذر شرعي لا تقبل منه. ولو صلى لا تقبل منه ولكن عليه التوبة الى - [01:03:32](#)

الله وحتى انه ما تقضى اللي يؤخرها متعمد ما تقضى ولا تقبل منه. لان الرسول صلى الله عليه وسلم انما امر بالقضاء من نام او نسي [01:03:52](#) قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. ادل - [01:03:52](#)

على ان من تعمد انه لا يقضى ولكن عليه التوبة الى الله عز وجل. المحافظة على الصلاة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول يكثر في هذه الايام اتصال سحرة من خارج البلاد على اناس من هذه البلد. السؤال ما حكم الاسترداد - [01:04:12](#)

في الاتصال والكلام لاجل الظحك عليهم. لا يجوز هذا لا يجوز الاتصال عليهم ولا ان - [01:04:32](#)